

أ.د. علي الشبل | شرح مجموع الحديث على أبواب الفقه (91)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس من عشر مجموع الاحاديث او التاسع عشر مع المجلس التاسع عشر - [00:00:00](#)

في مذاكرة مجموع الحديث للشيخ المجدد رحمه الله وما زلنا في ابواب المساجد ومواضع الصلاة. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:20](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين قال الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. وفيه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شئ من مساجدنا واسواقنا - [00:00:39](#)

او اسواقنا او اسواقنا بنبل. فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما فيه اي في الصحيحين في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مر في شئ من مساجدنا - [00:00:55](#)

او اسواقنا بنبل النبل هي السهام قال فليأخذ بنصالها وهي حدودها اطرافه المدببة الحادة لا يعقر بكفه مسلما اي يجرحه ربما ادى الجرح الى قتله وامر عليه الصلاة والسلام باخذ بنصال النبل - [00:01:15](#)

كذلك السيف يكون في غمده والرمح تكون ذنابته مرتفعة الى السماء بان لا يؤذي فيها مسلما في مجامع الناس واعظمها المساجد والاسواق ولا يؤخذ من الحديث ان المساجد تجنب فيها الاسلحة - [00:01:41](#)

لا لكن تحفظ الاسلحة عن اذية الناس بها لقوله فليأخذ على نصالها اي حدودها المدببة الحادة لا يعقر بكفه مسلما اي يجرحه ويؤذيه ويدميه نعم وفيه قول ابن عمر رضي الله عنهما في المسابقة الى مسجد بني زريق - [00:02:02](#)

نعم في الصحيحين لما سابق النبي عليه الصلاة والسلام سابق بين الابل المظمرة والابل غير المظمرة فاما الابل غير المضر الى مسجد بني زريق يكون هو حد السباق. واما الابل المظمرة فكان السباق الى الحفياء - [00:02:24](#)

الى الحافية وهي ظعف مسافة الى مسجد بني زريق واخذ منه ان تكون المساجد منتهى مثل هذه الاعمال واللعب صحة في المساجد كما في يوم العيد لما امكن النبي صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:02:45](#)

ان تنظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد يوم العيد في السيوفي والدراق نعم وفيه في مال البحرين قوله انثروه في المسجد كذلك اموال الصدقة والزكاة لا بأس بنثرها في المسجد - [00:03:07](#)

لانها مجمع الناس وبالتالي يأخذون يأخذون منها بعد ذلك لتوزيع ولي الامر عليهم كذلك لما جاءه الاقوام الضعفاء وندب الناس الى الصدقة صلى الله عليه وسلم امر بان ينفقوا فجاء رجل بصرة من طعام - [00:03:29](#)

او بعثت من طعام تكاد كفه تحمله فوضعه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم اي امامه في المسجد ثم جاء الناس بعد ذلك بما جاءوا به حتى كان امامه زبرة - [00:03:56](#)

لهؤلاء المحاويج نعم وكان ابن عمر رضي الله عنهما يبدأ برجله اليمنى فاذا خرج بدأ باليسرى. المساجد كالببوت يستحب الدخول اليها بالرجل اليمنى والخروج بالرجل اليسرى المساجد والببوت والنعل عكس الخلاء فان الخلاء الدخول باليد اليسرى بالرجل اليسرى والخروج - [00:04:13](#)

تقديم الرجل اليمنى. نعم وفيه قوله لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فيه اي في البخاري او في الصحيحين ينهى عليه الصلاة والسلام عن دخول بلاد الذين ظلموا انفسهم - [00:04:42](#)

فصابهم فيها عذاب الله ومقته بتكذيبهم لا تدخلوا بيوتهم الا وانتم باكين او متباكين ومن ذلك مساجدهم وبيعهم لا يدخل فيها لمحظ النزهة والتفرج لانها اماكن يعبد الله فيها بغير وجه حق - [00:05:02](#)

البدع بالمحدثات الدخول اليها انما هو لحاجة. لا لغير حاجة، نعم ويذكر عن علي رضي الله عنه انه كره الصلاة بخسف بابل هذا الحديث رواه ابو داوود وغيره ان علي رضي الله عنه مر - [00:05:27](#)

في بابل في وسط العراق وحضرت الصلاة فكره ان يصلي في هذا الموطن لانه موطن خسف الله عز وجل باقوام سابقة فيه الارض وقوم بابل هم قوم نمرود بن كنعان - [00:05:47](#)

وكانت مملكته في بابل اي عاصمة مملكته في بابل وهو الذي حاج ابراهيم في ربه فادعى الربوبية اشهر من ادعى الربوبية من بني ادم ثلاثة النمرود بن كنعان ملك بابل - [00:06:08](#)

وفرعون مصر والملاحدة الدهرية الذين يسمون الان الشيوعية او بالملاحدة نعم وقوله قال صلى الله عليه وسلم سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر فيه انه كان - [00:06:26](#)

من بيوت من المسجد ابواب وخوخت امر بسدها كلها الا خوخة ابي بكر وكانت بالناحية الغربية من مسجده وهذه فضيلة لابي بكر وايضا تنزيه للمساجد ان يكون منها ابواب من البيوت اليها - [00:06:50](#)

لئلا تكون مطرقة للناس ومحلا اذاهم وعدم اهتمامهم ومبالاتهم في هذه المساجد. نعم وقولي وقول ابن وقول ابن ابي مليكة لو رأيت مساجد ابن عباس رضي الله عنهما وابوابها انها - [00:07:12](#)

فيها ابواب تشرع منها للبيوت دل على الجواز وانما النهي نهى كراهة. اي نعم وفيه ثم بدا لابي بكر رضي الله عنه فابتنى مسجدا بفناء داره يجوز بناء المساجد في افنية الدور. ما افنيتهما؟ ما هو بحوشها؟ المنطقة الفراغ التي امام البناء - [00:07:31](#)

اللي امام البيوت يسمى فناء البيت واحق بمنافعه اصحاب البيت يجوز ان يبني فيها المسجد لان المسجد مرفق عام خضعت هذه الان الى تنظيمات الامانات والبلديات والجهات المشرفة على المساجد والواقف. نعم - [00:07:53](#)

وفيه في حديث ابي هريرة رضي الله عنه وفيه وشبك بين اصابعه يجوز ان يشبك في المسجد بين اصابعه طيب مر علينا النهي للتشبيك بين الاصابع في حال انتظار الصلاة. فهذا النهي للكراهة والفعل يدل على الجواز - [00:08:15](#)

وانما شدة الكراهة الموصلة للتحريم اذا شبك بين اصابعه في الصلاة اما قبل الصلاة بانتظارها او بعدها في انتظارها فيجوز ذلك مع الكراهة نعم وفيه ان رجلا اسود وامرأة سوداء كان يقوم المسجد فمات - [00:08:35](#)

فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات فقال افلا كنتم اذنتموني به؟ دلوني على قبره او قال صلى الله عليه وسلم قبرها اتي قبره فصلى عليه. وهذا في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:57](#)

كان في زمنه امرأة سوداء وقيل رجل اسود وانه مات بليل فجهزوه وصلوا عليه ودفنوه او دفنوها ولم يخبروا النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. فافتقدها حيث كان يقوم او كانت تقوم المسجد - [00:09:13](#)

اي تنظفه وتكنسه وقالوا انها قد ماتت. فقال افلا اذنتموني افلا اعلمتموني بموتها ثم قال دلوني على قبرها فكبر عليها اربع تكبيرات وهذا اصل في مشروعية تنظيف المساجد والعناية بنظافتها وتنزيهها وتطهيرها - [00:09:35](#)

بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب وكبر على قبرها اربع تكبيرات وفيه مشروعية الصلاة على الميت بعدما دفن لمن لم يكن صلى عليه قبل دفنه والفقهاء يحدون ذلك الى كم؟ الى شهر - [00:10:01](#)

يصلى عليه في قبره الى شهر. لا الى ابد. الابد والله اعلم. نعم وعن انس رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي اجور امتي حتى القداة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت عليه - [00:10:25](#)

ذنوب امتي فلم ارى ذنبا اعظم من سورة من القرآن او اية اوتيتها رجل ثم نسيها رواه ابو داوود. هذا الحديث رواه ابو داوود فيه علة فان فيه المطلب بن عبدالله - [00:10:41](#)

ولم يصح سماعه من انس ولا من احد من الصحابة كما ذكر ذلك الامام البخاري وذكره في المدين وغيرهم رحمهم الله والحديث فيه

فضل اخراج القذاة من المساجد علي اعمال امتي - [00:10:57](#)

حتى القذاة تخرج من المسجد. القذاة خيط او شعرة او اه بوصة من اه ورق آآ الشعير والحنطة سمت تبنة وانتم بكرامة تخرج من

المساجد لتنزه المساجد منها وانها من الاعمال الصالحة - [00:11:18](#)

وفيه دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم في حياته البرزخية وهي من اكمل الحياة انه تعرض عليه اعمال اعمال امته خيرها

وشرها وقوله ولم ارى ذنبا اعظم ممن اوتي القرآن ثم انسيه - [00:11:44](#)

لو صح لكان وعيدا ولكن فيه ما فيه والمراد بنسيان القرآن كذلك آياتنا فنسيتهما فكذلك اليوم تنسى نسيان تلاوته وحفظه والعمل

به لان المقصود من حفظ القرآن وتلاوته العمل به وتدبره - [00:12:06](#)

هذا هو المقصود فاذا لم يعمل بالقرآن كان عاملا بغيره. وبالتالي يوقعه في الموبقات او والعياذ بالله فيما يخرج من الدين نعم وفي

البخاري عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه - [00:12:28](#)

حتى رؤي ذلك في وجهه. فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه. وان ربه بينه وبين فلا يبزقن احدكم

قبل وجهه اي قبلته. ولكن عن يساره او تحت قدمه. ثم اخذ طرف رداءه فبصق فيه ثم رد بعضه على - [00:12:50](#)

البعض فقال او يفعل هكذا نعم وفيه في حديث ابي هريرة رضي الله عنه رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصة فحكها وفيه او

تحت قدمه اليسرى وفيه عن انس رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها

دفنها - [00:13:10](#)

وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه او تحت قدمه اليسرى فليدفعها نعم هذا حديث انس رضي الله عنه في الصحيحين انه نهى

عليه الصلاة والسلام ان يبصق الباسط قبل وجهه - [00:13:32](#)

او عن يمينه ان كان بصاقه في المسجد فامر ان يبصق في ثوبه فعل هكذا بصق به ثم رد بعضه على بعض رد بعد بساقه بعضه على

بعض لئلا يتحذر منه شيء في المسجد - [00:13:51](#)

واذن بالبصاق عن يساره فلما رأى نخامة في المسجد اغتم وتغير وجهه عليه الصلاة والسلام النخامة قطعا من احد المسلمين قال ان

البصاق والنخامة في المسجد خطيئة وكفارتها حكها والنخامة ما يخرج من الخياشيم - [00:14:11](#)

وهو داخل في عموم افراد البساط. لان البصاق يشمل لعاب ونخامة وهو الاغلب عندنا حالتان ان يكونا في المسجد فلا يبصق الا في

ثوبه. ويرد بعضه على بعض او في المنديل. وان كان خارجا - [00:14:39](#)

المسجد في صلاة لا يبصق قبل وجهه لانه يناجي ربه ربه جل وعلا قبل وجهه ولا عن يمينه تشريفا لجهة اليمين ولكن عن يساره

ويدفعها البصاق كفارتها حكها ان كانت في الجدار ودفنها ان كانت في الارض - [00:14:57](#)

نعم ولابي داود باسناد جيد عن حذيفة رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تفل تجاه القبلة جاء يوم

القيامة تفلته بين عينيه لا حول ولا قوة الا بالله هذا حديث - [00:15:22](#)

آآ حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما مرفوعا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اه هذا الحديث الشيخ رواه ابو داود باسناد جيد

هذا في نقل المصنف رحمه الله لاحكام - [00:15:38](#)

بالاحكام على الاحاديث فهل هي منه محتمل؟ وهل هي من غيره محتمل والحديث الجيد عندهم يشمل الصحيح والحسن اما لذاته

او لغيره آآ الجود رتبة دون الحسن تشمل الحديث المقبول الاحتجاج - [00:15:57](#)

وغالبا يحكمون بالاسناد الجيد على الاسناد الذي لم يبلغ مرتبة الصحة برواية العدل كان من الضبط عن مثله وانما فيه علل

منجبرة وفيه ضعف منجبر ان كان الاسناد صحيحا - [00:16:21](#)

آآ ان كان الاسناد محتملا القبول سموه جيدا. حديث جيد او اسناد جيد وهذه العبارة تناقلها كثيرا علماء الدعوة كثيرا ما كنا نسمعها

من شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله - [00:16:42](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيامة وتفلته بين عينيه اما بين عينيه في جبهته اثما واما بين عينيه

يعني يحاسب ويؤاخذ عليها. لا تغادر - 00:17:00

ولا تنسى عليه وكلاهما يدلان على الوعيد وتحريم البصاق قبل وجهه. اي نعم وروى النسائي وروى النسائي عن انس رضي الله عنه مرفوعا انه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد - 00:17:23

فغضب حتى احمر وجهه فقامت امرأة من الانصار فحككتها وجعلت مكانها خلوقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا هذه رواية للحديث في حديث الصحيحين عن انس رواه النسائي من وجه اخر - 00:17:42

انه عليه الصلاة والسلام رأى نخامة المسجد فغضب وتغير وجهه احمر وهكذا كان اذا انتهكت محارم الله او تجوز حده اذا تجوز حد الله يغضب عليه الصلاة والسلام نهى عن ذلك - 00:18:02

فجاءت امرأة من الانصار حككتها اما بظفرها او بيدها او بشيء اخر ووضعت مكان هذه النخامة خلوقا وهو طيب يظهر في لونه وقال صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا. دليل على ماذا؟ استبدال القاذورات بالطيبات - 00:18:29

والتنظيف عن هذه القاذورات تطيب المساجد وتخليقها بالخلوق وهو الطيب نعم وروى مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله - 00:18:58

نعم هذا حديث رواه مسلم حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احب البلاد يعني احب الاماكن والبقاع والاراضي. الى الله مساجدها الذي فيها - 00:19:18

اعلان بذكره وتوحيده وعبادته. وابغض البلاد الى الله اي الاراضي والاماكن اسواقها لانها مجامع الناس يرتادها الشياطين ويحصل فيها ما يحصل من انواع المنكرات في الاقوال والسلع والبضائع بالايامان الكاذبة - 00:19:33

وهؤلاء ممن يستحقون غضب الله. وكذلك مما فيها مما يغضب الله من الافعال الاختلاط المحرم وربما النجش والغش الصراخ من اقوال وافعال يزيد الشياطين فجورا بين الناس ويأثم بها اصحابها عند رب النفس - 00:19:57

نعم وفي حديث عند ابي داود فقال ابو بكر رضي الله عنه دخلت المسجد فاذا بسائل يسأل فوجدت كسرة بين يدي عبدالرحمن فاخذتها فدفعتها اليه وهذا الحديث الذي رواه ابو داود من حديث عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق عن ابيه - 00:20:22

ان ابا بكر دخل المسجد واذا سائل يسأل وهذا امر في جواز السؤال في المسجد جواز السؤال في المسجد قال فرأيت كسرة خبز بين يدي عبد الرحمن رأها ابو بكر يعني لابنه عبد الرحمن فاخذها ودفعها الى هذا السائل - 00:20:42

وهذي من الامور المباحة سواء في المسجد لكن لولي الامر ان يقيد هذا الامر المباح يضبطه او يمنع منه اتقاء للمفسدة الاعظم ثمة قاعدة عند اهل العلم ان لولي الامر ان يقيد الامر المباح - 00:21:05

لا ان يلغي امرا ثابتا في الشرع او يحدث عبادة لم ترد باصل الشرع الامور المباحة لولي الامر ان يقيدها نعم وعن ابن سيرين قال كان ابو بكر وعمر رضي الله عنهما والخلفاء رضي الله عنهم يتوضؤون في المسجد - 00:21:24

نعم كانوا يتوضؤون في المسجد. الوضوء الذي هو الجدود في غسل الاطراف والبراجم لان مساجدهم من اين من حصبة من تراب يذهب الماء لا يبقى وش الممنوع؟ البول في المسجد - 00:21:47

البول في المسجد هذا ممنوع نعم وعن ابي هريرة رضي الله مرفوعا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به. رواه مسلم - 00:22:07

وهذا في القيام من المجلس في المسجد وغيره اذا قام من مجلسه في مسجده يتوضأ او يقضي حاجة ورجع اليه فهو اولى به لا ان يخرج من المسجد خروجا معتادا الى اهله - 00:22:21

الى بيته يحجز فيه الاماكن فان حجز الاماكن في المساجد حرام وهو ظلم ولا يجوز نعم وفي حديث اخر وان خرج لحاجته ثم عاد فهو احق بمجلسه. يفسر الحديث الذي قبله - 00:22:38

انه خرج لحاجته ما هو بخارج لغير حاجة من حاجته ان يتوضأ من حاجتي ان يبذل ثوبه استدعاه مستدع خرج المسجد يبيع ويشترى يأتي لي حوائج له في المسجد وهو معتكف او ماكث فيه - 00:22:57

اما الخروج المعتاد لاهله لا يملك فيه حق المكان الذي خرج منه لان المسجد مكان لمن سبق ولا سيما صفوفه الاولى نعم ومر علينا ان نبي نهانا عن سرطان كرتان الابل في المسجد ان يتخذها اطيان - [00:23:17](#)

لا يصلي الا في هذا المسجد نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام. نعم وفي البخاري وقال عمر رضي الله عنه المصلون احق بالسواري من المتحدثين اليها هذا الحديث عن عمر رواه الامام البخاري في صحيحه معلقا - [00:23:40](#)

وقد وصله آابن ابي شيبة في مصنفه والحميدي في مسنده السواري الاعمدة من الاولى بها المتحدثون اللي يتحدثون بعضهم مع بعض او المصلون المصلي اولى بها يتخذها سترة وذلك لان السترة سنة - [00:23:59](#)

والحديث يكون في اي جهة ولهذا اذا اجتمع اناس يتحدثون عند سارية فالاولى بذلك منهم من من يتنفل ويصلي اليها. نعم ورأى ورأى ابن عمر رضي الله عنهما رجلا يصلي بين اسطوانتين - [00:24:19](#)

فادناه الى سارية فقال صلي اليها رأى ابن عمر رضي الله عنهما رجل يصلي بين اي بين عمودين لم يتخذ سترة فادناه الى سارية الى جدار الى عمود قال صلي الى هذا ايتخذها سترة - [00:24:40](#)

والسواري لما جدد المشي صارت اسطوانات وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الى اسطوانة منها صلي اليها في صلاة ليلة وغيره وكان مسجده عليه الصلاة والسلام في حياته يقوم على ستة اعمد - [00:25:03](#)

هذا في اول بنائه قبل ان يوسع فانه وسعه بعدما بعد غزوة خيبر الى الضعف وسعه الى ضعفه صلى الله عليه وسلم نعم وفيه ان سلمة بن الاكوع رضي الله عنه يصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف - [00:25:25](#)

فسئل فقال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها وين الاسطوانة؟ ولماذا قيل عند المصحف؟ سلمة ابن الاكوع صحابي كان يتحرى ان يصلي عند اسطوانة عند عمود من اعمدة المسجد - [00:25:45](#)

فسئل عن ذلك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها وهذا فيه ان يكون غالب موضع الانسان في المسجد لا بأس به. موضع نافلته والتي عند المصحف - [00:26:04](#)

لما كتب عثمان رضي الله عنه المصاحف اتخذ منها خمسة مصاحف مصحفا في المدينة ان وضعه عند الاسطوانة هذي على صندوق ومصحف ارسله الى البصرة والى الكوفة والى مكة والى - [00:26:20](#)

والى الشام دمشق والسادس كان عنده يسمى مصحف الامام لما فعل هذه السنة مرسله والمصلحة العظيمة المرسله في جمع المصاحف على مصحف واحد على حرف قريش والتي هي سبب في عدم اختلاف الناس - [00:26:40](#)

في تنزيل القرآن وان كان الاختلاف الان واقع في تأويله وتفسيره نعم وفيه في حديث ابي هريرة رضي الله عنه الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه وما لم يحدث - [00:27:04](#)

فيه ان المساجد الاولى ان يتجنب الاحداث فيها والاحداث الذي والاولى في تجنبه في في نقض الضوء في الريح هناك احداث اخر وهو كبيرة من الكبائر وهي البدع المدينة حرم ما بين غير الى ثور - [00:27:20](#)

لا لقوله عليه الصلاة والسلام الا من احداث فيها حدثا او اوى محدثا طبعاً احدي المدينة الحرم مبين عينه فمن احداث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - [00:27:44](#)

دل الحديث على ان المؤمن في صلاته في المسجد ما لم يحدث من احداث انتقل حكم ان يكون في صلاة وان تكون الملائكة تصلي عليه اي تدعو ربها بان يصلي عليه ان يثني عليه ويذكره - [00:28:06](#)

بالذكر الحسن الجميل في ملأه الاعلى نعم وفيه مرفوعا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس. هذه التي تسمى عند العلماء بتحية المسجد - [00:28:26](#)

فان المساجد من احترامها ان لها تحية وتحيتها ركعتان تحية المسجد ركعتان قبل ان يجلس ما لم يكن الوقت وقت نهى وفي اذا كان الوقت وقت ناهي فالمسألة اخف. ان جلس فلا اشكال وان صلي فهو الاولى - [00:28:41](#)

لانها من ذوات الاسباب اتان الركعتان تعظيما للمساجد واحتراما لها اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين اصطلاح

العلماء عليها باسم تحية المسجد نعم وبه فيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه -

[00:29:05](#)

نعم من سننه عليه الصلاة والسلام انه اذا قدم المدينة من سفر وسفره عليه الصلاة والسلام اما هجرة وهي اعظم سفراته او سفر

للجهاد وهي اكثرها او سفر للحج او للعمرة - [00:29:29](#)

هذي اسفار النبي عليه الصلاة والسلام وقبل البعثة سافر مرتين للتجارة من سننه اذا قدم من سفر من غزوة او من حج ابو عمرة بدأ

بالمسجد وكان اولى بالقدوم اليه من بيته فصلى ركعتين ربما استقبل فيه الناس يهنئونه بقدومه عليه الصلاة والسلام - [00:29:50](#)

نعم ووضع فم الصدقة في المسجد وبات عنده ابو هريرة رضي الله عنه كذلك المسجد وضع فيه صدقة معها في المسجد وامر ابا

هريرة ان يحرسها بات عندها واختلف اليه الشيطان مرة بعد مرة. يسرق منها - [00:30:14](#)

وكل مرة يقبض عليه ويعاهده انه ذو عيال وذو حاجة فيتركه يرق له دل على ان الشيطان جاء على هيئة ماذا على هيئة سائل وفقير

للمرة الثالثة قال ادلك على خير ان تركتني - [00:30:36](#)

اية الكرسي اقرأها في ليلتك فلا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان في هذي الاحاديث قال النبي وسلم فيها ما فعل

صاحبك البارحة في كل مرة يقول قال اما انه سيعود. في الثالثة قال صدقك وهو كذوب. لما حرزه واعلمه باية الكرسي انه لا يزال

عليه من الله - [00:30:57](#)

حافظ حتى حتى يصبح ففيه انه جمع مال الصدقة وطعام الصدقة في المسجد اذا المسجد في منافع الناس وحوائجهم هذي الامور

المباحة ينظّمها ولي الامر اذا احتاج الامر الى تنظيمها - [00:31:24](#)

من ذلك احتياجهم الى اخراج الرخص جعلي مغاسل الموتى في المسجد اماكن الحفظ مسجد مكتبات في المسجد تحتاج الى تنظيم

ولي الامر نعم قال والخبر في الصحيح ونثر المال في المسجد - [00:31:45](#)

نثر المال مال الصدقة في المسجد يأخذه الناس صلى الله عليه وسلم. نعم وقول عبد الله ابن الحارث رضي الله عنه كنا نأكل في

المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبز واللحم. رواه ابن ماجه بسند جيد. يجوز الاكل - [00:32:04](#)

في المسجد والنوم فيها ما لم يلحق المساجد فيها ضرر او اتساخ وخلل فهي من الامور المباحة التي تجوز في المساجد والمعتكف

يأكل ويشرب المسجد الا اذا نظم ذلك ولي الامر وحدده - [00:32:20](#)

نعم. وعن عثمان بن طلحة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاه بعد دخوله الكعبة فقال اني رأيت قرني الكبش حين

دخلت البيت فنسيته ان امرك ان تخمرهما - [00:32:41](#)

فخمرهما فخمرهما فانه لا ينبغي ان يكون في قبلة البيت شيء يلهي المصلي رواه احمد وابو داوود. لما دخل النبي صلى الله عليه

وسلم الكعبة. البيت هي الكعبة دعا عثمان بن شيبه - [00:32:55](#)

وهم من قبائل قريش ولا هم من بسدانة البيت وكانوا كذلك قبل النبي دفع النبي اليه المفتاح قال خذوها خالدة تالدة رأى في البيت

قرني كبش وكان الكبش معه من ذهب او كذا - [00:33:12](#)

فامر بتخميرهما بتغطية الصور ان لم يتيسر طمسها تغطي حتى ما تشغل المصلي وقال لا ينبغي ان يكون في قبلة البيت شيء يلهي

المصلي ان يشغله عن صلاته نعم وفي المسند ان حابس ان سعد الطائي - [00:33:36](#)

رضي الله عنه دخل المسجد سحرا فرأى الناس يصلون في مقدم المسجد فقال مراؤون ورب الكعبة اربعوهم فمن اربعهم فقد اطاع

الله ورسوله فاتاهم الناس فاخرجوهم قال فقال ان الملائكة تصلي من السحر في مقدم المسجد - [00:33:59](#)

هذا حديث حامس بن سعد الطائي من اهل العلم من يحسنه منهم من يضاعف ودخل المسجد في السحر والسحر هو ماذا؟ اخر الليل

فرأى اناسا يصلون في مقدم المسجد. فقال مراؤون ورب الكعبة - [00:34:16](#)

اتهمهم بالرياء من ظاهر فعلهم اربعوهم فمن اربعهم اي خوفوهم بالله وامروهم بالتوحيد فمن اربعهم فقد الله ورسوله فاتاهم الناس

فاخرجوهم اي عن الصفوف المتقدمة وقال ان الملائكة تصلي من السحر في المسجد - [00:34:36](#)

في مقدم المسجد صل فيه من السحر اي قبل طلوع الفجر ولهذا اذا بادر الى الصف الاول فلا حرج مما يجعل نافلته في مقدم المسجد في اخر الليل هذا فيه الحرج لان موضع - [00:34:57](#)

صلاة صلاة الملائكة وانما يصلي في اي مكان اما اذا كان نيته الصف الاول فلو كان من اول الليل كما في التراويح في التهجد يبادر للصف الاول فهذا مأذون به ومأمور به - [00:35:15](#)

لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا نعم وفيه عن ابي مسلم عن ابي امامة رضي الله عنه انه اتاه وهو يتفلى في المسجد - [00:35:34](#)

اعده وفيه عن ابي مسلم عن ابي امامة رضي الله عنه انه اتاه وهو يتفلى في المسجد. نعم في الصحيح من حديث ابي امامة الباهل صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه - [00:35:50](#)

انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتفلى يفلي شعره في المسجد تفليته هو في ازالة ما فيه من الاوساخ ومنها القمل هذا تفليت الشعر وكان نبينا صلى الله عليه وسلم له شعر يضرب الى كتفه - [00:36:07](#)

واحيانا الى اذنيه ما كان يحلق شعره الا في نسك في حج او في عمرة محتمل ان الذي كان يتفلى يفلي شعره في المسجد ها هنا هو ابو امامة الباهي لما اتاه - [00:36:30](#)

ابو مسلم وهو الثعلب اتاه وهو يتفلى يفلي رأسه وشعره في المسجد لان الساقط من الشعر والحالة هذه شيء يسير قليل لا يؤثر في الغالب في المساجد نقف على باب استقبال القبلة ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم - [00:36:48](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد. في شي يا الاخوان سم قد يحتاج الى ذلك اذا احتاج الى ذلك فالمسألة واسعة. اما اذا لم يبالي فهذا مكروه ثم ايضا اذا كان يتمخض في ثوب ولا فيه منديل - [00:37:15](#)

وقد اذن النبي وسلم بذلك لكن الصوت الصادر معه والحالة التي يكون معها هي المؤذية التي ينبغي له الا يفعلها لان لا يؤذي المؤمنين فان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم - [00:38:01](#)

المتأذى منه اما محرم واما مكروه. وما ذكرته من قبيل المكروه لا من قبيل المحرم لا نستطيع ان نقول ان هذا الفعل حرام نعم خلاف الاولى الخلاف اللائق في بيوت الله وفي هذه الاماكن ومع المؤمنين - [00:38:23](#)

والله اعلم. نعم ها نعم السؤال في المساجد الاصل جوازه. الا اذا منع منه ولي الامر فيكون من تقييد الامر المباح نعم فيها اذية لكن اذية داخلية في الكراهة اما الازعاج ورفع الصوت وجعل المساجد كالاسواق هذا حرام - [00:38:43](#)

لانه فيه اشغال اه بامور مباحة عن امور عبادية مقصودة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:39:10](#)